

فتاوى الألباني }2063} {كلام الألباني عن ضرورة إعداد العدة

المادية للجهاد في سبيل الله

محمد ناصر الدين الألباني

يعني اريد ان ابين كانوا رجال التبليغ في المسجد هذا اللي هون باكستان اللي معهم شركاء في محمد كمال التمليه القاضي اللي هو القاضي الشرعي هذا القاضي سنقول في الحقيقة يعني اريد ان اتبين بان الفهم فتنة - 00:00:00
الخطر فيما يتعلق بموضوع مسلمين في حالة الحرب والقتال والامور المادية عند الكفار. يعني كثير من نسمع كانشيخ يدرس في السعودية من خلال المذيع فحال بانه الكفار هم اهل الدنيا - 00:00:37

ونحن نستفيد منهم في هذه الدنيا من امور العلمية اللي جاؤوا بها واستفادوا منها وبعضهم يقول لا احنا الاصل تكون عندنا هذه الامور العلمية اه نتحكم فيها احنا وبعضهم يقول انه لا ممكن نحنا - 00:00:56

يكون بعضها عندنا موجود وبعض غير موجود وآنس يعني كنت افهم وما زلت حتى تبين لي ان شاء الله بانه الاصل نحنا كامة اسلام الاصل انا امة دعوة والامور المادية ما يتعلق بالقتال والسلاح والامور هاي. يمكن فيها بسهولة انه - 00:01:15
اه تؤخذ منه الكفار وهذا كان وضع الصحابة سابقا فيما اعلم انه كان كثير من الامور الاسلحة السيوف وغيرها يعني والدروع يعتمد فيها للفقار ما ادري هل فهمي هذا صحيح ولا - 00:01:37

الله يجزيك الخير يحتاج الى تعديل. نعم. ربنا عز وجل يقول كما تعلمون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة نعم. ومن رباط الخيل ترهبون به يا عدو الله وعدوكم. نعم - 00:01:55

وهذا النص الامر بالاعداد لا يعني استعينوا بالأسلحة اعدائكم نعم. لا وانما يعني اعدوا عزتكم بانفسكم. نعم حتى لا تكونوا عالة على غيركم ولذلك فما نقلته عن بعضهم انه هؤلاء - 00:02:11

لهم معرفة ولهن تخصص في امور الدنيا فنحن نستفيد منهم بما نقلت انه ما في داعي نحن عشر المسلمين ان نشغل انفسنا بالاعداد المادي الا بالاستعانته من هؤلاء الكفار بأسلوكيهم - 00:02:54

نشتريها منهم كما هو واقع الحكومات الاسلامية الكثيرة المتفرقة اليوم مع الاسف الشديد لا ليس هذا هو المقصود وما ذكر في السؤال ان الصحابة ما صنعوا وانما اشتروا فهذا الكلام - 00:03:24

لا يصح ان نحمله على اطلاقه فانهم لا شك انهم كانوا يستعينون بالأسلحة الرومية والفارسية لكن بالإضافة الى ذلك النفوذ هناك اسلحة عربية والسيوف العربية لكن التي كانت تصنع من الحدادين العرب انفسهم - 00:04:04

هذا كان موجودا ولكن باعتبار ان العرب يومئذ كانوا متخلفين من هذه الناحية المتعلقة بالمدنية الرومية والفارسية بسبب انهم كانوا امة جاهلية لكن الاطلاق وبأنهم كانوا فقط اسلحتهم من غيرهم فهذا ليس ب صحيح - 00:04:40

انما هكذا وهكذا لكن هذا لا يرضاه الاسلام يأمر المسلمين كما سمعت في الآية الكريمة بالاعداد وهذا الاعداد يجب ان ينبع من انفسهم حتى ما يكون عالة على غيرهم - 00:05:15

واظنك اذكر ان الجهاد الذي وقع في افغانستان اكثر من عشر سنوات كان من سبب من اسباب عدم اقتناطاف ثمرة هذا الجهاد انهم كانوا يعتمدون على غيرهم في اسلحتهم ولذلك لما منعت هذه الاسلحة - 00:05:42

من تلك الدولة او من غيرها كثر الجهاد الافغاني وضعوه وانتهى امره الى ما لا يسر اي مسلم لذلك نحن نقول ان من يقول يجب ان

نعتمد على غيرنا هذا خطأ فاحش جدا في موضوع الاسلحة - 00:06:08

يجب انها نعتمد على انفسنا لكن لكن اقول اه قد لا يمكننا ان نساوي الكفار بقوتهم المادية نعم ذلك لأن الكفار اخلصوا للدنيا وانصرفوا عن الآخرة بالكلية ومن سنة الله عز وجل في كونه - 00:06:32

وفي خلقه ان التخصص في شيء ما يبلغ صاحبه فيه كان دينا او دنيا المسلمين يجب ان يحققوا قبل كل شيء الغاية التي خلقوا من اجلها وهي التي نص عليها ربنا - 00:07:06

في قوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالغاية هو عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له لكن هذه الغاية تحتاج الى عناية وتحتاج الى صيانة وصيانة لا تكون - 00:07:34

الاب بمثل الاية السابقة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة فاذا المسلمين يجمعون بين الناحيتين نهي الایمانية التعبدية والناحية المادية السلاحية والطاقة اذا انصرفت الى كل من الجانبين ضعفت بطبيعة الحال بقدر الانصراف الى احداهما الاخرى - 00:07:58

فانا اتصور ان الكفار سيظلون بتفوقينا على المسلمين من سلاحهم المادي نعم. ويكتفي في هذا اننا تأخرنا عنهم اشواط كثيرة وكثيرة جدا ولكن ينبغي على المسلمين ان يعواضوا ما يفوتهم من هذا التفوق المادي - 00:08:28

للتتفوقهم الایمني الذي هم فقراء فيه وحينئذ ارجع خفة المسلمين عن الكافرين. ولو كانوا كفار اقوى مادة فنكون نحن اقوىاء مادة لكننا اشد قوة ايمانا فاذا اجتمعت القوتان عندنا غلبنا بهما قوة ذلك الكافر - 00:08:56

جزاك الله خير. هذا هورأيي بالوضوح. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:09:28